

جامعة الجزائر 3

كلية علوم الإعلام والاتصال

قسم علوم الإعلام

امتحان في مقياس الصحافة المتخصصة المكتوبة والإلكترونية

السنة الثالثة إعلام المجموعة الأولى

السؤال: أجب على ما يلي:

1- تحدث عن تطور الصحافة المتخصصة والعوامل المساعدة على ذلك ؟

2- اشرح كيف تساهم الصحافة الاقتصادية في النمو الاقتصادي للدول؟

بالتوفيق للجميع

## الإجابة النموذجية لمقياس الصحافة المتخصصة المكتوبة والإلكترونية:

### السنة الثالثة إعلام المجموعة الأولى

#### 1-أ-نشأة وتطور الصحافة المتخصصة: (8 ن)

أ- في العالم: سجلت الدراسات الإعلامية أن أول مجلة متخصصة علمية ظهرت في فرنسا عام 1665م باسم "العلماء" في عصر النهضة. فظهور الصحافة المتخصصة جاء مرادفا لظروف كل عصر نشأت فيه. ويمكن اعتبار القرن التاسع عشر بمثابة المرحلة الحقيقية الجديدة لظهور الصحافة المتخصصة بمعناها الصحيح وأنماطها وأهدافها الجديدة. ويمثل ظهور الملاحق التي تفرعت عن الصحف الكبرى في فرنسا في هذا القرن بداية الصحافة المتخصصة الحديثة.

أما بريطانيا فقد بدأت فيها الصحافة المتخصصة بظهور صحيفة التايمز عام 1785م واختار صاحبها "جون والتر" الذي كان يعمل تاجرا أن يكون الإعلان هو مادته الوحيدة و الأساسية، وأن يكون قراءه رجال الأعمال أي موجهة لهم. ويمكن القول أن الصحافة المتخصصة كانت طابعا للصحافة البريطانية منذ القرن التاسع عشر.

وتعتبر الصحافة الأهلية في بريطانيا صحافة متخصصة، كونها تهتم بنوع معين من الأخبار والموضوعات بعضها يتعلق بالتجارة وبعضها بالرياضة. لذا نجد الصحافة الرياضية من أكثر أنواع الصحافة المتخصصة انتشارا في بريطانيا.

ب- في الوطن العربي: عرفت مصر أول جريدة ظهرت عام 1828م باسم (جورنال الخديوي) تقوم على خدمة الحاكم وحده حتى أن اسمها إرتبط به. وعندما انتشرت الصحافة وتطورت بعد ذلك في مصر في عهد الاحتلال البريطاني نمت معها الصحافة المتخصصة بمفهومها الحديث. كما ظهرت جريدة (مرآة الأحوال) كجريدة متخصصة تصدر باللغة العربية عام 1854م تتخصص بنشر كل ما يخص الوالي وتعيين حكام الولايات .

عندما انتشرت الصحف وتطورت في مصر في عهد الاحتلال البريطاني، ظهرت صحف ومجلات متخصصة بعضه يتناول الشؤون الدينية والبعض الآخر يهتم بالقضايا الأدبية، ثم ظهرت صحافة الشباب والطلبة التي كانت تصدر بالمدارس.

من هنا نجد أن الصحافة المتخصصة انتشرت بانتشار وتطور الصحافة في عهد الاحتلال البريطاني فظهرت صحف تختص في الشؤون الدينية، والأدبية، والقضايا العلمية.

بدأ الإهتمام بعد ذلك بالقضايا العلمية يتطور من خلال التناول الصحفي فأولت مجلة "المقتطف" التي ظهرت في لبنان انتقلت الى مصر اهتمامها بالعلوم والنظريات العلمية لدرجة اصبحت تنشر النظريات بنصوصها ومعادلاتها وتطرحها للنقاش.

في أوائل القرن العشرين تنوعت الصحافة العربية المتخصصة وظهرت المجالات في شتى فروع المعرفة والأنشطة المهنية كالزراعة، والصناعة، والطب..، إلخ، فتزايدت الدوريات العربية المتخصصة في صحافة الأطفال، الصحافة النسائية، والدينية والرياضية.

هكذا أصبحت الصحافة المتخصصة علما قائما بذاته من علوم الصحافة الذي يحتاج من الباحثين مزيدا من الاهتمام لأهميتها ودورها الفعال في المجتمع. والصحافة المتخصصة وإن كانت سمة من سمات العصر الحالي، إلا أنها سمة من سمات الصحافة في نشأتها الأولى. كما حرصت أن تخصص في صفحاتها أبوابا ثابتة حول شؤون الحياة المختلفة من علوم وآداب وما يخص اهتمامات الناس في عصر معين ومجتمع بذاته.

### 1-ب-العوامل التي ساعدت على تطور الصحافة المتخصصة: (6 ن)

هناك عدة عوامل متكاملة ومترابطة ساهمت في ظهور وتطور الصحافة المتخصصة من أهمها نجد:

-التطور التكنولوجي والعلمي الذي شهده العالم منذ بدايات القرن 19 الذي أسفر عن ظهور التخصصات العلمية والأنشطة المهنية التي احتاجت إلى وسيلة تعبر عنها.

-ظهور وكالات الأنباء كوسيلة إعلامية غير مباشرة لها وظيفة إعلامية وإخبارية تصدر نشرات دورية متخصصة.

-ظهور الصحافة الشعبية كشكل من أشكال النشر الصحفي لم يعتده الجمهور لأنها أصبحت تهتم بنشر موضوعات جديدة تتعلق بأخبار النجوم والفن والتسلية، فكانت عاملا من العوامل التي ساعدت في ظهور وتطور الصحافة المتخصصة.

- ظهور صحافة الأقليات كشكل من أشكال النشر الصحفي يختص بفئة اجتماعية محددة يتناول قضاياها ومشاكلها، وقد ظهر هذا النوع مع تعالي أصوات الاقليات ومطالبتها بأن تعامل باعتبارها جزء من المجتمع، وبذلك احتاجت لوسيلة تعبر بها عن هذه المطالب. فكانت الصحافة هي الوسيلة الأنسب. وهكذا مثلت صحافة الأقليات شكل من أشكال الصحافة المتخصصة وبداياتها.

- دخول المرأة عالم الشغل والصحافة، حيث أصبح للمرأة حضور في مختلف الأنشطة بشكل ملحوظ، فنشطت حركتها في المجتمع، وتبوأ مكانة متقدمة في المؤسسات، ما استدعى أن تكون لها وسيلة تعبر بها عن خصوصياتها وأدوارها واهتماماتها في المجتمع. فظهرت الصحافة النسائية كصحافة مختصة بقضايا وشؤون المرأة واهتماماتها وأنشطتها.

- النمو الاقتصادي الذي شهده العالم في القرن العشرين، ودخول مؤسسات الاقتصاد في المنظومة الاقتصادية كمؤسسات إستثمارية، الأمر الذي استدعى البحث عن كيفية كسب الجمهور الذي يمثل سوق للمؤسسات الصحفية، وهكذا اتجهت الى اصدار صحف متخصصة تغطي بها الفئات المختلفة والتخصصات المتباينة.

- انتشار التعليم ومؤسساته والتوسع في المجالات العلمية بفروعها وتخصصاتها المتنوعة ما استوجب صدور دوريات متخصصة تلبى حاجة القارئ حسب تخصصه.

- ظهور التلفزيون كوسيلة منافسة ومتنوعة في برامجها وجمهورها ما حتم على الصحافة ضرورة التنوع وتلبية الحاجات المختلفة للمتلقي والقارئ.

- ظهور السلاسل الصحفية، حيث أصبحت كل مؤسسة تصدر بجانب إصداراتها الأساسية سلسلة من الإصدارات الأخرى، ولكي تحقق التنوع لجأت إلى إصدار طبقات متخصصة.

- ظهور الأنشطة الصحفية الفردية كنوع من الصحف المستقلة التي ينشئها أفراد لتغطية فرع من فروع المعرفة الإنسانية.

## 2- كيفية مساهمة الصحافة الاقتصادية في النمو الاقتصادي للدول: (6 ن)

يكون بشرح عنصر الصحافة الاقتصادية في التعريف بالمشاريع ونموها أو احباطها مع الأمثلة من الواقع.

تعمل الصحافة الاقتصادية على تشجيع أو احباط الكثير من المشاريع من خلال التناول الإعلامي أو الصحفي بالإيجاب أو السلب وفق ما يتم التخطيط أو الإعداد له مسبقا.

فمثلا عندما تنوي شركة على الاستثمار في منطقة ما تطرح عدو تساؤلات: لماذا هذه المنطقة بالذات؟ لماذا هذه الشركات بالتحديد؟ من ورائها؟ هل ستزيد من مردود الناتج المحلي والثروة؟ ما العوائد التي سيجنيها أبناء هذه المنطقة من هذا الاستثمار؟ هل سيكون له آثار

سلبية على المنطقة من حيث البيئة، غلاء أسعار الأراضي، ازدحام مروري، تأثيرات على الصحة العامة أو المزروعات؟ وغيرها من التساؤلات.

هذه التساؤلات وأخرى التي تتبناها الصحافة لها تأثيرات على الرأي العام أو الموقف الرسمي الذي يقوم إما بتسهيل قيام المشروع أو عرقلته، كما تشكل هذه التساؤلات مواضيع اقتصادية مقروءة وهذا هو مجال الصحافة الاقتصادية.